



في الخامس والعشرين من ديسمبر 2014 أعلن في حلب عن "تشكيل الجبّة الشاميّة" التي ضمت تحت لوائها خمسة فصائل هي: حركة نور الدين زنكي وجيش المجاهدين وتجمع استقم كما أمرت والجبّة الإسلامية في حلب وجبّة الأصالة والتنمية. وذلك "امتثالاً لأمر الله، ونزولاً عند رغبة الشعب بتوحيد الفصائل المجاهدة على أرض الشام".

وقد انتخبت الفصائل المشكلة للجبّة عبد العزيز سلامة "أبو جمعة" قائداً عاماً، والمقدم محمد بكور "أبو بكر"، قائداً عسكرياً.

إعلان التوحيد هذا تزامن مع وقت تعاني فيه حلب نقصاً كبيراً في الجبهات وتقدماً للنظام في محاولة منه لحصار حلب وإحكام سيطرته عليها. ما يفرض على التشكيل الوليد مهاماً جساماً وأمانة عظيمة.

موقع "نور سورية" التقى القائد صقر أبو قتيبة، قائد تجمع فاستقم كما أمرت أحد الفصائل الخمس التي انضوت تحت الجبّة الشاميّة، وهو أيضاً عضو في مجلس شوري الجبّة الشاميّة، ودار معه الحوار التالي:

– من هي الفصائل المشاركة في تشكيل الجبّة الشاميّة ؟

(الجبّة الإسلامية في حلب و جيش المجاهدين وتجمع فاستقم كما أمرت وحركة نور الدين زنكي و جبّة الأصالة والتنمية)

– كيف تمت دعوة الفصائل لتشكيل الجبّة الشاميّة ؟

اختيرت ودعيت هذه الفصائل الثورية في حلب لتشكيل جسم عسكري واحد ، وشكل مجلس شوري خماسي من قادة الفصائل وبايعوا القائد أبو جمعة قائد الجبّة الإسلامية في حلب كقائد عام للجبّة الشاميّة.

– تجمع الفصائل في حلب خطوة مهمة على الساحة السورية، ولطالما طالب به أهل حلب عبر عدة وسائل، وها هي اليوم الجبّة الشاميّة تطل باجتماع لمعظم فصائل حلب، فبم يتميز هذا التجمع الجديد ؟

التشكيل جديد من نوعه، فأني فصيل ضمن هذا التشكيل سيوقع على أنه إن خرج بدون حجة شرعية سيخرج بدون سلاحه وسيبقى السلاح للجبهة الشامية، ولا يوجد هيكلية تحاصصية في هذا التشكيل ولا يوجد مناصب تحاصصية ومحيت كل المسميات وأقفلت كل الطرق التي تدعو للانشقاقات والرجوع للخلف ، بمعنى آخر أننا أحرقنا السفن خلفنا وستبقى أعيننا للأمام.

– ما هي المكاتب الأساسية للجبهة الشامية ؟

المكتب العسكري وهو الأهم وهناك مكتب سياسي بالإضافة لمكاتب مساندة كالإداري

– ما هي أهداف الجبهة الشامية ؟

أهم أهداف التجمع قتال النظام الأسدي ومنعه من تطويق مدينة حلب وتحرير كافة الأراضي السورية إن شاء الله ، وقاتل الفصيل الذي سمي الدولة الإسلامية – جماعة البغدادي – ، ومنع أي فكر متطرف أو قوى باغية وطاغية من الدخول لهذه الأرض.

يُذكر أن الفصائل المشكلة للجبهة الشامية اتفقت على الاندماج الكلي ضمن التشكيل ، كما اعتبرت ما يملك كل فصيل من مال وعدة وسلاح وذخيرة هو ملك للجبهة، وفي حال خروج أي فصيل من الجبهة يسلم كل ما يملك من المذكورات للجبهة الشامية.

المصادر: